قال ولا يتحقق ذلك الخ اقول القضيتان اللتان بينهما يقع التناقض
لا تخلو من ان يكونا مخصوصتين او محصورتين او مهملتين فان
كانتا مخصوصتين فلا يتحقق التناقض الا بعد اتفاقهما في ثماني
وحدات الاول وحدة الموضوع لانهما لو اختلفا في هذه
الوحدة لم تتناقضا نحو زيد قائم وعمرو ليس بقائم والثانية
وحدة المحمول اذ لو اختلفا فيها لم تتناقضا نحو زيد كاتب
ليس بشاعر والثالثة وحدة الزمان اذ لو اختلفا فيه لم
تتناقضا نحو زيد نائم ليلا ان زيد ليس بنائم نهارا والرابعة
وحدة المكان لانهما عند اختلافهما فيه لم تتناقضا نحو زيد
قائم في الدار زيد ليس بقائم في السوق والخامسة وحدة
الاضافة لانهما لو اختلفا فيها لم يتحقق التناقض نحو زيد اب
لعمرو وزيد ليس باب ليكر والسادسة وحدة القوة والفعل
لانهما لو اختلفتا فيهما بان تكون النسبة في احدهما بالقوة
وفي الاخرى بالفعل لم تتناقضا نحو الحنطة في الدن مسكرة اي
بالقوة الحنطة في الدن ليست مسكرة اي بالفعل والسابعة وحدة
الكل والجزء لانهما اذا اختلفتا في الكل والجزء لم يتحقق التنا

نحو الزنجي

قض نحو الزنجي اسود اي بعضه الزنجي ليس باسود اي كله والثامنة
وحدة الشرط لعدم التناقض بين القضيتين عند اختلاف الشرط
كقولنا الجسم مفرق للبصر اي بشرط كونه ابيض الجسم ليس بمفرق
للبصر اي بشرط كونه اسود واذا عرفت هذا فاعلم ان القضيتين
اذا كانتا احداهما موجبة كلية ينبغي ان تكون الاخرى سالبة جزئية
واذا كانتا احداهما سالبة كلية كانت الاخرى موجبة جزئية
فنقيض الموجبة الكلية انما هي السالبة الجزئية كقولنا كل انسان
حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان ونقيض السالبة الكلية
انما هي الموجبة الجزئية كقولنا لا شيء من الانسان بحيوان
وبعض الانسان حيوان ولمية انما سيأتي في المحصورات
والحق ان ايراد المصنف انما اي قوله ونقيض الموجبة الكلية الخ
ههنا ليس بموضعه وانما هو موضعه في تحقيق المحصورات
قال المحصورات الخ اقول ان كانتا القضيتان المتناقضتان
محصورتين لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد اختلافهما في

Copyright © King Saud University